

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
عبيدنا وأوجدنا عليه البائنا ولو كان أبائهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يفركون من ضل إذا هتدتم إلى الله من غيركم بما أفئتمكم
بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية فثان دواعدونكم أو أشرك
من غيركم إن أنتم فرستم في الأرض فأصابكم مصيبة
الموت تحسبونها من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن
أرثتم لا نشترى به متاولو كان ذا فرط ولا كنتم شهداء لله
إلا الذل لمن الأثمين فإن عزر على أنهما استخما اثما
فأخران يقوم مقامهما من الدين استحق عليهم
القولان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدنا إلا الذل لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتيوا
بالشهادة على وجهها أو يحاقدوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
وأنقول الله وأسموا بالله لا يهتدي القوم الضالين

بسم الله

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أنتم قالوا لا علم لنا
أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكري نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أتتاك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذعتك الكتاب والحساب
الحكمة والتوراة والإنجيل واذخلو من الطين
كهيئة الطير ياذن فتفتح فيها فتكون طير ياذن
وتبرئ الأكمة والأبرص ياذن واذخر من الموت
ياذن ولا كلفتم به أسراييل عنكم إذ عنتم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين
وإذا وحيت إلى الحواريين أن أسواي ورسول قالوا
أمتوا شهداء بآتنا مسلمون إذ قال الحواريون يا
عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا
نريد أن نأكل منها ونظلمن قلوبنا ونعلم أن قد
صمد قتنا ونكون عليها من المشاهدين